

شفروليه كامارو.. الأسطورة التي لا تندثر!



طلال بارا

عند الحديث عن سيارات العضلات، لا بد لنا من العودة إلى زمن حرب الأحصنة في ستينيات القرن الماضي حيث كانت للسيارات الأميركية خارقة القوة صولات وجولات تنافست خلالها لحصد لقب الأقوى على الإطلاق، وعلى الرغم من ان المنافسة كانت شرسة إلا ان شفروليه كامارو استطاعت الصمود والاستمرار لتتحول إلى سيارة اسطورية لا تعرف الاندثار.

كامارو اليوم تطل علينا بجيلها السادس الجديد كلياً، وهي مجهزة بأحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا الأداء الرياضي، مع أداء يتسم برشاقة غير مسبوقة بفضل بنية تصميمها الجديد، ووزنها الأخف، مع مجموعة محركات متعددة الخيارات. ولم يكد يمضي أيام على وصولها الكويت حتى تلقت دعوة من شركة يوسف أحمد الغانم وأولاده الوكيل الحصري لسيارات شفروليه لتجربة الطراز الجديد من كامارو، ولأن هذه الفئة من السيارات تستهويني فمت بالغاء المواعيد التي كانت على جدول أعمالتي، وقررت لاكتشاف التغييرات الحاصلة في هذه السيارة الرياضية.

لنتوقف قليلاً عند التصميم الخارجي الذي بات أكثر حضوراً وفتنة خاصة إذا ما قارناه بالجيل الخامس الحاصل على تبدلات منتصف العمر، فمن الواجهة الأمامية تطل علينا بمصابيح عابسة وبشبكة تهوية علوية وسفلية مع تطعيمات كرومية أثيقة، أيضاً الخطوط التصميمية أصبحت اليوم بأبعاد أصغر من ذي قبل، مع العناية ببعض التفاصيل الجميلة والدرامية كشكل الصندوق الأمامي والمصابيح الخلفية والأكتاف البارزة فوق العجلات الخلفية.

هذا التصميم الخارجي المعدل بدقة وعناية في حجرة الاختبارات مقاومة الرياح ساهم في تطوير

أداء كامارو الجديدة وذلك من خلال تخفيف مقاومة الرياح وتعزيز التحكم وتطوير الفعالية.

لننتقل إلى داخل المقصورة، هنا سنجد تصميمياً داخلياً جديداً بالكامل دون التضحية بروح كامارو المعروفة العريضة، حيث تعتبر لوحة العدادات على سبيل المثال تطوراً للطراز السابق، ولكنها تحافظ على المظهر والتصميم الثنائي الشهير لكامارو. وإضافة إلى ذلك تتضمن لوحة العدادات إضافات لتزويد السائق بالمعلومات الرئيسية للأداء الرياضي، إضافة إلى مركز معلومات عالي الدقة قياس 8 إنش متوافر اختياريًا، يمكن تعديله للحصول على معلومات إضافية مثل الملاحه، والأداء الرياضي، ونظام المعلومات والترفيه.

وفي شاشة أخرى قياس 8 إنش مدخلة ضمن وسط لوحة العدادات، يحصل السائق على واجهة متخصصة تدعم مزايا الجيل الجديد من نظام MyLink المعزز. وتقدم تكنولوجيا عرض الهاتف الذكي في نظام MyLink محتوى آبل آيفون 5 أو الطرازات السابقة على الشاشة الملونة من خلال نظام آبل كاربلاي.

وصمم الكونسول الوسطي الجديد واللوحة الوسطية مع وضع تجربة الأداء الرياضي الفائقة في الحسبان، فعلى سبيل المثال، أدخلت أدوات التحكم بالندفئة والتبريد ضمن الحلقات المحيطة بمنافذ الهواء.

وفي المقابل، تم استبدال مقبض الفرامل الميكانيكي السابق بنظام فرامل الركن الإلكتروني وهو ما وفر للمصممين المزيد من المساحة لإعادة تصميم مكان حاملات الأكواب وتحقيق نظام حركة في طرازات ناقل الحركة اليدوي.

أما نظام الإضاءة المحيطة LED المدمج في الواح الباب والكونسول الوسطي الأول من نوعه في الفئة 24 لوناً مختلفاً فيقدم إضافة إلى تأثيرات التعتييم والانتقال التي تنتشر في أرجاء المقصورة،

إلى جانب «عرض السيارة» المسرحي الذي يقدم عرضاً لكامل طيف الألوان عند ركن السيارة.

وتعتبر الإضاءة المحيطة واحدة من ثمانية عناصر مخصصة للسائق ويمكنه تعديلها من خلال نظام اختيار نمط القيادة الجديد الذي يمكن الوصول إليه عبر مفتاح خاص مثبت على الكونسول الوسطي، ويسمح هذا النظام للسائق بضبط مظهر وشعور كامارو بالطريقة المفضلة وبحسب ظروف القيادة.

التقل على من شفروليه كامارو مريح جداً وهي مناسبة للاستعمال اليومي، وهي توفر لسائقها مناسبة للانطلاق متميزة، ومناورة رشيقة للغاية وتحكم منقطع النظير والفضل يعود في ذلك إلى التصميم المطور إيروديناميكا الذي يتناغم مع أنظمة التعليق المتطورة والفرامل القوية.

الطراز الذي أقوده اليوم هو RS والذي يزود بمحرك سداسي الاسطوانات V6 سعة 3.6 ليترات يولد قوة 335 حصاناً وعزم دوران 385 نيوتن متر ينطلق من السكون إلى سرعة 100 كلم/س في غضون 5.2 ثوان أما السرعة القصوى فهي محددة إلكترونياً بـ 250 كلم/س.

أما طراز SS الأكثر قوة فيزود بمحرك ثماني الاسطوانات V8 سعة 6.2 ليترات قادر على توليد قوة 455 حصاناً وعزم دوران 614 نيوتن متر، لينطلق بالسيارة من السكون إلى سرعة 100 كلم/س في غضون 4.1 ثوان.

ويأتي ناقل الحركة الأوتوماتيكي ذو السرعات الثماني بشكل قياسي في V6، وهو متوافر اختياريًا في V8.

في نهاية هذه التجربة، اعتقد أن شفروليه كامارو الجديدة كلياً تجاوزت التوقعات بهذا الإصدار، فهنا سنجد المطلوب من حيث قدرات الأداء والتحكم والتصميم الثوري وبالتأكيد تجربة القيادة الأسرع والأكثر سلاسة.

البطاقة التقنية: كامارو RS

- التسارع: 0-100 كلم/س في 5.2 ثوان
- السرعة القصوى: 250 كلم/س
- ناقل الحركة: أوتوماتيكي 8 سرعات
- المحرك: سداسي الاسطوانات V6
- السعة: 3.6 ليترات
- القوة: 335 حصاناً
- عزم الدوران: 385 نيوتن/متر



كامارو تطل علينا بجيلها السادس وهي مجهزة بأحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا الأداء الرياضي

